Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسلوب الجاحظ وطه حسين ، ثم بكلمة في الترادف ، واختلافه باختلاف الأمزجة ، وهو أوفى سخاء على ذهن الدارس للموضوع دراسة عامة ، من كل دراسة للتكرار قد سبقته لإلمامه بأكثر ما يحتاج إليه راغب المعرفة في هذا الصدد ، مع سعة التطبيق التي كانت شأن المؤلف الصديق والأستاذ أكرم الله مثواه .

(٢) في قضايا الشعر المعاصر

(قضايا الشعر المعاصر) كتاب للشاعرة الناقدة نازك الملائكة ، يختص فصلاه الثاني والثالث بموضوع « أساليب التكرار في الشعر » الحديث . وهو ـ على ما أرى ـ خير ما كتب في تطوير بحث هذه الظاهرة ، بما يواكب العصر ، وحركات التجديد في شعره ، وخير ما يسدي إلى هذا الموضوع من كتب البلاغة الحديثة والنقد المعاصر لأنه لمسات نابضة بالحياة الوجدانية لأوتار تعزف شجو تلك الحياة ، تريد بهذه اللمسات سلامة الإيقاع من النشاز وبعث النشوة بالنغم .

فالتكرار قانون من قوانين الفنون التي منها الشعر ، وله منه مكانه إذا أصاب موقعه .

وقد أدرك النقاد ذلك من القدم ، فاستحسنوا منه ما جاء صاحباً لانفعال النفس وحقق جانباً من حلاوة الجرس ، فكان له من لوني الموسيقا الخارجية والداخلية نصيبه المرموق . كما أسقطوا بالنقد الجريء كثيرا من تكرار أفذاذ الشعر ، الذين جانب تكرارهم هذا النمط ولو كان أحدهم المتنبي العملاق ، وأبو تمام الشاهق .

وظاهرة التكرار لم تكن قليلة الشيوع في هذا العصر ـ كما ترى الناقدة أنها شاعت لدى المعاصرين على صورة أوسع ، حتى أصبحت محاولة فنية ووسيلة تعبيرية يميل إليها شعراؤ نا عن قصد ، وحتى عدت في فترة من هذا القرن لونا من ألوان التجديد ـ فإن الشعر القديم على اتساع ديوانه ، متحف كبير تلمع في